. @ 290 @

بسم ا الرحمن الرحيم .

(^ إنا أعطيناك الكوثر (1)) $ تفسير سورة الكوثر $.

وهي مكية .

روى المختار بن فلفل عن أنس قال : ' بينا رسول ا ذات يوم بين أظهرنا ، إذا أغفى إغفاءة ، ثم رفع رأسه متبسما ، فقلت : ما أضحكك يا رسول ا ؟ فقال : أنزلت عليّ آنفا سورة ' فقرأ : بسم ا الرحمن الرحيم (^ إنا أعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر) ثم قال : أتدرون ما الكوثر ؟ قلنا : ا ورسوله أعلم . .

قال : فإنه نهر وعدنيه ربي خيرا كثيرا ، هو حوضي ترد عليه أمتي يوم القيامة ، آنيته عدد نجوم السماء ، فيختلج العبد منهم ، فأقول : رب إنه من أمتي ، فيقول : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ' . .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل . .

قوله تعالى : (^ إنا أعطيناك الكوثر) قد بينا . .

وروى همام ، عن قتادة عن أنس أن رسول ا قال : ' بينا أنا أسير في الجنة إذا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف ، فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ فقال : هذا الكوثر الذي أعطاك ربك ، فضرب الملك بيده ، فإذا طينه مسك أذفر ' . .

قال رضي ا عنه :